

٧٦. شرح البدور السافرة في أحوال الآخرة | الشيخ أ.د عبدالله

الغنيمان

عبدالله الغنيمان

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف خلق الله اجمعين وعلى الله وصحبه والتابعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين برحمتك يا ارحم الراحمين. اما بعد فيقول المصنف رحمة الله تعالى بباب الاعمال الموجبة لظل العرش والجلوس على المنابر

والكراسي - 00:00:00

والكتاب في الموقف وما ينجي الله به من احوال يوم القيمة. اخرج الترمذى عن ابى سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التاجر الامين - 00:00:30

الصدق مع النبىين والصديقين والشهداء يوم القيمة. واخرج ابن ماجة عن عمر رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التاجر الصدق الامين المسلم مع الشهداء يوم القيمة. واخرج الطبرانى في الاوسط عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهم انه قال - 00:00:50

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اضل الله في ظله يوم القيمة من معسرا واعان. واخرج ايضا عن جابر رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه - 00:01:20

سلم من كفل يتيم او ارملة اظلله الله يوم القيمة. وله شواهد وطرق اخرى اخرى اوردتها او ردتها الكتاب الذي الفتى في ظل العرش. واخرج الطبرانى وابن عدي في الكامل والاصبهانى في ترغيبه عن ابى هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله - 00:01:40

عليه وسلم اوحى الله الى ابراهيم عليه السلام يا خليلي حسن خلقك ولو مع الكفار تدخل مدخل الابرار. وان كلمتي سبقت لمن حسن خلقه ان قل ان اضلته تحت عرشي وان اسقيه من حظيرة قدسي وان ادنى من جواري - 00:02:10

واخرج احمد وابن منيع والبيهقي في الشعب. عن عائشة رضي الله عنها انها قالت قال رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم اتدرون من السابقون الى ظل الله عز وجل يوم القيمة - 00:02:40

قالوا الله ورسوله اعلم. قال الذين اذا اعطوا الحق قبلوه. اذا حكموا للناس حكموا كحكمهم لانفسهم. واخرج الحاكم وابن في الترغيب وابن ابى الدنيا في القبور عن ابى ذر رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله - 00:03:00

الله عليه وسلم صل على الجنائز لعل ذلك يحزنك. فان الحزين في ظل الله واخرج الاصبهانى وابن شاهين عن ابى بكر الصديق رضي الله عنه وارضاه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الولي العادل المتواضع ظل الله ورحمه في الارض - 00:03:30

فمن نصحه في نفسه وفي عباد الله اظلله الله في ظله يوم لا ظل الا ظله. ومن غشه وفي نفسه او في عباد الله خذه الله يوم القيمة. واخرج الطوسي في ترغيبه والديلمي - 00:04:00

عن ابى بكر رضي الله عنه وعمران بن حصين رضي الله عنه انهما قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال موسى لربه جزاء من عز الشکل قال اظله في ظلي يوم - 00:04:20

لا ظل الا ظلي وله شواهد. واخرج ابو نعيم وابو الشيخ في الثواب. وابن لال في في مكارم الاخلاق والطوسى في ترغيبه

والبيهقي في الشعب عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه انه قال - 00:04:40

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره ان يقيه الله من فور جهنم يوم القيمة ياما ويظله بظله فلا يكون على المؤمنين
غليظا ول يكن بهم رحيمها. و اخرج ابو - 00:05:00

والدليمي عن انس رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة في ظل العرش يوم لا ظل الا ظله. واصل الرحم.
يزيد الله في رزقه ويمد في اجله. وامرأته - 00:05:20

مات زوجها وترك عليها ايتاما صغارا فقالت لا اتزوج اقيم على ايتامي حتى يموت او يغنيهم الله. وعبد صنع طعاما لضيف. واحسن نفقته. فدعا عليه اليتيم والمسكين فاطعمهم لوجه الله. و اخرج الطبراني والدليمي عن أبي هريرة رضي الله عنه انه قال - 00:05:40
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الجوع في الدنيا هم الذين يقبض الله ارواحهم اهم وهم الذين اذا غابوا لم يفتقدوا وان
اشهدوا لم يعرفوا اخفياء في الناس - 00:06:10

المعروفون في السماء اذا رأهم الجاهل ظن بهم سقما وما بهم سقم الا خوف من الله يستظلون يوم القيمة يوم لا ظل الا ظله. و اخرج الطبراني ابو نعيم عن معاذ بن جبل رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرب الناس - 00:06:30
الى الله من ظل جوعه ومن ظل جوعه وعطشه وخوفه. الاخفاء الابرار الذين اذا شهدوا لم يعرفوا شهدوا الذين ان شهدوا لم يعرفوا
وان غابوا لم يفتقدوا اخرج الدليمي عن علي رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حملة العرش - 00:07:00
في ظل الله يوم لا ظل الا ظله مع انبائه واصفاته. و اخرج الاصبهاني عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثلاثة يتحدثون في ظل - 00:07:30

في العرش امنين والناس في الحساب. رجل لم تأخذه في الله لومة لائم. ورجل لم يمد يده الى ما لا يحل له. ورجل لم ينظر الى ما
حرم الله عليه. و اخرج ابن - 00:07:50

في مكارم الاخلاق عن سلمان الفارسي رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه عليه وسلم جلسات الله غدا اهل الورع
والزهد في الدنيا. و اخرج البيهقي وابن عساكر - 00:08:10

عن ابي الدرداء رضي الله عنه انه قال قال موسى ابن عمران عليه السلام يا رب من يساكنك في حظيرة القدس ومن يستظل بظل
عرشك يوم لا ظل الا ظلك. قال اولئك الذين لا تنتظر - 00:08:30
اعينهم الى الزنا. ولا يبكون في اموالهم الربا. ولا يأخذون على احكامهم الرشى. اولئك طوبى لهم وحسن مآب. و اخرج ابو نعيم عن
انس رضي الله عنه انه قال قال رسول الله - 00:08:50

صلى الله عليه وسلم ثلاثة هم حداث الله يوم القيمة. رجل لم يمشي بين اثنين بمراء قط. ورجل لم يحدث نفسه بزنا قط. ورجل
لم اخلط كسبه بربا قط. و اخرج الحاكم في تاريخ نيسابور والدليمي عن أبي هريرة رضي الله - 00:09:10

عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله. التاجر الامين والامام المقتضد. وراعي
الشمس بالنهار و اخرج الدليمي بلا سند عن انس رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:09:40
ثلاثة تحت ظل عرش الله يوم لا ظل الا ظله. من فرج عن مكروب مني من احيا سنتي ومن اكثر الصلاة علي. و اخرج ابن ابي الدنيا
في الفراسة عن عبدالعزيز - 00:10:10

انه قال كان يقال ثلاثة في ظل العرش يوم القيمة عائد المرضى ومشيع الهوى الكا ومعزي الشكلى. و اخرج ابن شاهين والطوسى في
الترغيب والدليمي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يصبح صائح يوم القيمة والناس في
الحساب - 00:10:30

اين الذين عادوا المرتضى في الدنيا فيجلسون على منابر من نور يتحدثون الله ناس في الحساب. و اخرج ابن ابي الدنيا في كتاب
الاهوال عن عن مغيث ابن سمي. انه يقال تركد الشمس فوق رؤوسهم على ازرع. و تفتح وتفتح ابواب جهنم فتهب - 00:11:00
لفحها وسمومها و تخرج عليهم نفحاتها تجري الارض من عرقهم انتن من الجية والصائمون في ظل العرش. و اخرج حميد ابن زنجويه

في فضائل الاعمال. من طريق الشعبي عن قيس الجهنمي انه قال ما من يوم يصومه العبد من رمضان الا جاء يوم القيمة في -

00:11:30

من نور في تلك الغمامه قصر من در له سبعون بابا. كل باب من ياقوته حمراء واخرج ابو نعيم عن وهب ابن منبه انه قال قال موسى عليه السلام يا رب ما -

00:12:00

جزاء من ذكرك بلسانه وقلبه. قال يا موسى اظلله يوم القيمة بظل عرشي واجعله في كنفي واخرج احمد واخرج احمد في الزهد. عن عطاء ابن يسار ان موسى سأله فقال يا رب -

00:12:20

اخبرني باهلك الذين هم اهلك. الذين تؤويهم في ظل عرشك يوم لا ظل الا ظلك قال لهم الطاهرة قلوبهم. البريئة ايديهم. الذين يتربون لجلال الذين اذا ذكرت ذكروا ذكرها معي. اذا ذكروا ذكرت بهم. الذين -

00:12:40

يصبغون الوضوء في المكاره. وينبئون الى ذكر كما ينبيب النسور الى اوکارها ويغضبون لمحارمي اذا استحلت كما يغضب النمر اذا حورب ويكلفون بحب كما يكلف بحب الناس ويكلفون بحب كما يكلف الصبي بحب الناس. واخرج ابن عساك -

00:13:10

من وجه اخر وزاد الذين يعمرون مساجدي ويستغفرون بالاسحاق. واخرج ابو نعيم عن كعب انه قال اوحى الله الى موسى في التوراة. يا موسى من امر بالمعرف ونهى عن عن المنكر ودعا الناس الى طاعة فله صحبت في الدنيا وفي القبر وفي القيمة ظلي -

00:13:40

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحابته والتابعين لهم باحسان ليوم الدين. وبعد الاعمال التي تنجي من عذاب يوم القيمة. كثيرة وكلها مبنية على الاخلاص -

على عبادة الله وحده جل وعلا. وطرق الخير لا حصر لها ولكن هي كلها تؤول الى ان يكون الانسان عابدا لله وحده ومتبعا لسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. هذين الامرین هما -

00:14:40

الاصل في جميع الاعمال. ثم تأتي بعد ذلك متفاوتة اه افضلها ما كان نفعه متعديا الى عباد الله جل وعلا بدأ بالذين يكونون محسنين الى غيرهم سواء ابتداء او ان يكون لهم حق عليهم فينظرنهم من -

00:15:10

عند العاصار ويسامحونهم عند القضاء. كل ذلك رجاء بثواب الله جل وعلا وطلبها لغفوه. والنصول في هذا كثيرة. ومن ذلك الخوف من الله. مراقبتهم. من من كان خائفا من الله جل وعلا. الله -

00:15:50

جل وعلا يؤمن خوفه عند الشدائيد والانسان لابد ان يعتريه شيء من الشدائيد لابد ان يصيبه المرض ثم الموت ثم وحدته في القبر ثم اذا بعث وآقام من قبره كما وصفه الرسول صلى الله عليه وسلم حفاة عراة -

00:16:20

يسيرون الى مكان يجتمعون فيه لرب العالمين قياما لرب العالمين. وهذا الذي يقول الله فيه ويل الذين اذا اكتالوا على الناس يستوفون. واذا كالوهم يخسرون. الا يظن اولئك انهم مبعوثون ليوم عظيم يوم يقوم الناس لرب العالمين. فهذا المقام هو الذي ينبغي ان يراقبه العبد -

00:16:58

ويخافه. وفي ذلك اليوم احوال واحوال عظيمة الناس يتفاوتون التفاوت كبير جدا. معلوم ان هذا مبني على الايمان بالله والايامان بوعده وما يستقبله من الامور. والاصل في هذا ان الانسان خلق لدار دائمة ابدا. فجعل له -

00:17:38

مزرعة ومكسب يكتسب فيه ذلك العمل في هذه الدار. فان فرط فالامر عظيم جدا. سوف يندم وسوف يناله ما يناله. فان احسن ما اجمل وقام بامر الله وادى حق الله وحق عباده وامن -

00:18:18

كما قال الله جل وعلا للمتقين انهم لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. اما هذه الاحاديث التي ذكر وعددها فهي مبنية كلها على هذا هذين الاصلين يعني عبادة الله وحده والاخلاص -

00:18:48

ومتابعة رسوله صلى الله عليه وسلم فهذان الامرین هما الذي يبني عليهم العمل كله ثم الامل يتفاوت بعد ذلك حسب المنافع وحسب الاخلاص والصدق قيام بامر الله جل وعلا في نفسه وفي ما تحت يده. ولابد للعبد ان يسهر -

00:19:08

ربه التوفيق والسداد حتى يقبل منه والقبول يترب على ما ذكر لابد لا يقبل من العمل الا ما كان خالصا وما كان صوابا. هذا هو الاصل

والصواب ما كان على سنة النبي صلى الله عليه وسلم. والخالص ما لم يدخله شيء من حظوظ النفس او مرادات الدنيا - [00:19:38](#)
هذا هو الخلاصة. نعم. قال واخرج عن عمرو ابن ميمون رضي الله عنه انه قال لما تعجل موسى عليه السلام الى ربه رأى رجلا في ظل العرش فغبطه بمكانه فقال ان هذا الكريم على الله. فسأل ربه ان يخبره باسمه فاخبره. فقال ولكن سأبنك - [00:20:08](#)

من عمله كان لا يحسد الناس على ما اتاهم الله من فضله ولا يمشي بالنعمة ولا يعقب والديه هذا مبني على كونه امتنع ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم لا - [00:20:38](#)

لا يؤمن حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه. فمن كان بهذه المنزلة فانه لا يحسد الناس بل يود لهم الخير. ويسعى في ذلك ما امكنه. فيجزى هذا الجزاء ولكن ما مر انه يقول الذين يحذرون الله والذين يجالسون الله - [00:20:58](#)

والذين يساكنون الله هذا كله يعني تمييزا لهم غير ان الواجب في هذا يعتقد ان ربنا جل وعلا فوق عرشه مستو عليه عال على خلقه ايمن وابدا. المراد بالمجالسة والمساكنة. الذين يكرمهم الله جل وعلا - [00:21:28](#)

الا في جنته هؤلاء الله جل وعلا يكلمهم وتکلیمه من على النعيم. وقد يكون ذلك في الموقف ايضا. فان الله يكلم من شاء من عباده في الموقف ان كلاما الكلام الذي فيه جزاهم وفيه شكرهم - [00:21:58](#)

الله جل وعلا اخبر ان بعض عباده انه يشكرون اذکروا عمله وكان سعيهم مشكورا. مشكورا عند الله جل وعلا. سعيهم يعني عملهم. الذي عملوه في الدنيا رب العالمين جل وعلا هو الحاكم في خلقه كلهم ولا يخرج عن حكمه - [00:22:28](#)

في احد وهو جل وعلا المتصرف في الكون كله في الدنيا والآخرة. وهو المتفضل على من يشاء فمن شاء هداه ويسره له اليسر وجنبه العسرى. وهيا له الامر الذي يكون سببا لرضاهم وجزاءهم. لهذا نقول الاتجاه - [00:22:58](#)

الى الله وسؤاله دائمها هو الذي عليه مدار الامور. مع السبب يعني الاخلاص المتابعة. نعم واخرج احمد والطبراني بسند صحيح عن عتبة ابن عبد ابي عبد السلمي. انه قال قال - [00:23:28](#)

فرسول الله صلى الله عليه وسلم القتلى ثلاثة رجل مؤمن جاهد بنفسه وما له في سبيل الله حتى اذا لقي العدو قاتلهم حتى يقتلوا. فذلك الشهيد المفتخر في خيمة الله تحت عرشه لا - [00:23:58](#)

النبيون الا بدرجة النبوة. الحديث سيأتي بتمامه في صفة الجنة. قال واخرج ابو بكر الشافعی في الغیلانيات انه قال الشهداء يوم القيمة بفناء العرش في قباب بين يدي الله تعالى. هنا يعني القرب والمقصود به الظل بل عرشه هو سقف - [00:24:18](#)

جنة يا اهل الجنة كلهم بفناه. ولكن الجنة درجات بعضها فوق بعض ولهذا ثبت في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا سألتم الله الجنة فاسأله الفردوس. فإنه اعلى الجنة ووسطها وسقفه عرش الرحمن - [00:24:48](#)

ومنه تفجر انهار الجنة. انهار الجنة تفجر من الاعلى. فالجنة كلها تحت العرش بل المخلوقات كلها تحت العرش ولكن الجنة فوق السماء السابعة. السماء السابعة فوقها عرش الرحمن جل وعلا وان كان المسافة بعيدة جدا. ولكن الله على كل - [00:25:18](#)

كل شيء قدیر هو فوق عرشه الذي لا ينال واذا شاء قرب فكلم موسى عليه السلام وهو فوق عرشه وموسى في الارض. فكلمه مکالمة شفهية يعني بينه وبينه. رب العالمين على كل شيء قدیر ولا يجوز - [00:25:48](#)

ان يعتقد انسان ان صفات الله تشبه صفات المخلوق. وكذلك افعاله لا تشبه افعال المخلوق. وكذلك هو جل وعلا بنفسه ليس كمثله شيء لا في ذاته ولا في صفتة ولا في افعاله. قال الله جل وعلا هل تعلم - [00:26:18](#)

له سميما لم يكن له كفوا احد ليس كمثله شيء. غير ذلك مما يخبر لو على عباده به حتى يعتقدوه ويعلموا بذلك ويعملوا به. نعم. قال واخرج البزار والبيهقي والاصبهاني في الترغيب عن انس رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم القتل - [00:26:48](#)

ثلاثة رجال خرج بنفسه وما له محتسبا في سبيل الله لا يريد الا ان يقاتل ان قاتل ولا يقتل. يکفر سواد المسلمين. فان مات او قتل غفر له غفر له ذنبه - [00:27:18](#)

غفر له ذنبه كلها. واجير واجير من عذاب القبر ويؤمن من الفزع الاكبر ويزوج من الحور العين ويحل بحلة الكرامة. ويوضع على

رأسه تاج الوقار والخلد. والثاني خرج لنفسه وماله محتسبا يريد ان يقتل ولا يقتل. ان يقتل ولا يقتل. فان - 00:27:38
مات او قتل كانت ركبته مع ابراهيم الخليل مع ابراهيم خليل الرحمن بين يدي الله تعالى في مقعد صدق عند مليك مقتدر. والثالث خرج بنفسه وماله محتسبا يريد - 00:28:08

ان يقتل ويقتل. فان مات او قتل جاء يوم القيمة شاهرا سيفه. واضعه على عاتقه والناس جاثون على الركب يقولون الا افسحوا لنا
فانا قد بذلنا دمائنا وامواتنا قالنا لله حتى يأتوا منابر من نور تحت العرش. فيجلسون عليها ينظرون كيف يقضى بين الناس -

00:28:28

لا يجدون غم الموت ولا يقيمون في البرزخ ولا تفزعهم الصيحة ولا يهتمم الحساب ولا ميزان ولا الصراط ينظرون كيف يقضى بين
الناس. ولا يسألون شيئا الا اعطوه. ولا يشفعون في شيء - 00:28:58

الا شفعوا فيه ويعطون من الجنة ما احبوا ويتبوأون من الجنة حيث احبوا. واخرج اذا صح الحديث هذا يعني معناه ان الشهداء
اقسامهم ثلاثة وليس الشهداء فقط. كل الناس ينقسمون في كل عمل. كل عمل يدخله الانسان يكون الناس فيه اقسام - 00:29:18
اهل الاخلاص والصدق والمتابعة هم الذين يسبقون. ومن كان عنده شيء من التردد ولكن يجب ان يعلم ان الشهداء الذين لا يقعون في
المعاصي في قتالهم وفي جهادهم لذلك ما اذا وقعوا في معاصي فليسوا بشهداء. ولهذا لما رجع الرسول صلى الله عليه وسلم -

00:29:48

من غزوة خيبر وكان معه غلام يخدمه صار يحل رحله في موضع ما ينزل فيه جاءه سهم من قبل العدو فقتله. وقال الصحابة هنينا له
الشهادة يا رسول الله. المقتول هذا هو - 00:30:18

في سبيل الله. وقال كلا ان الشملة التي غلها لتنهش عليه الان نارا فقوله كلا يعني ليس شهيد ليس بشهيد. والشملة كساء. دني ليس
الحسنة التي يعني ينظر اليها الناس. يقول الراوي فيه تساوي خمسة دراهم - 00:30:48

خمسة دراهم يعني تمنعه من الشهادة وتجعلها تنهش عليه نارا لانه اخذها من المغانم قبل ان تصيبها القسمة. يعني غلها هذا الغلو.

فكذلك الامور الاخرى المعاصي ومعلوم ان التعدي على الناس انه هو من اكبر المعاصي نسأل الله العافية - 00:31:18

على كل الاعمال التي ينجي الله جل وعلا بها العبد يقول انها مبنية على هذهن الامرين اولا ان يكون مخلصا لله جل وعلا. والثاني ان
يكون عمله صواب. على سنة المصطفى صلى الله عليه وسلم ثم - 00:31:48

الاعمال تفاوت وهي كثيرة والناس يتفاوتون فيها على حسب هذين الوصفين الاخلاص والمتابعة والصدق. الله جل وعلا. نعم. قال
واخرج الديلمي من طريق ابن عن انس رضي الله عنه مرفوعا. يؤتى يوم القيمة بالمتقاعسين - 00:32:08

اطفال المؤمنين وقد اشتدع عليهم موقف فيتصابحون فيقول يا جبريل اظلهم تحت ظل عرشي فيظلمهم. صنع
الذين ماتوا صغار وعز يعني اذا ماتوا واصيبوا واطفال لا ذنب عليهم آآ - 00:32:38

ابناء المسلمين واطفالهم فهم ناجون في الجنة ولا يصيّبهم عذاب لانه لم يكتب عليهم ذنب. فالذنب تكتب على الانسان اذا بلغ .
فيكتب تجري عليه اما قبل ذلك فهو لا يؤخذ بشيء. ليس عليه ذنب. نعم. واخرج الطبرى - 00:33:08

غنی بسند رجاله ثقات عن ابن عمر رضي الله عنهم ان رجلا من الانصار كان له ابن يروح معه اذا راح الى النبي صلى الله عليه وسلم
فسأله رسول الله صلى الله عليه وسلم اتجبه؟ قال - 00:33:38

يا نبي الله نعم فاحبك الله كما احبه. فلم يلبث ان مات. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اما ترضى ان يكون ابنك مع ابني ابراهيم
يلعبه تحت ظل العرش - 00:33:58

ابني مع ابني. نعم نعم. قال اما ترضى ان يكون ابنك مع ابني ابراهيم؟ يلعبه تحت ظل العرش قال بل واخرج احمد وابن خزيمة
يعني اذا صبر واحتسب ولم يخالف امر الله جل وعلا في - 00:34:18

الجزء والاعتراض على قدر الله ويعلم انه عبد لله جل وعلا يتصرف فيه كيف يشاء فيرضي بذلك ويسلم ويكون قلبه سليما من آآ^آ
شيء ان يدخله اما سخط سخط على القدر واما اعتراض على الحكم - 00:34:38

حكم الله جل وعلا. آأ يعلم هذا ويسلم لله ويحتسب. يحتسب الاجر عند الله اما انه مثلا يسكت ثم يسلو فهذا شأن الناس كلهم. نعم شيخنا هذا ليس خاص بالرجل يعني اقول هذا الحديث ليس خاص بالرجل بنفسه يعني - 00:35:08

الجنة مشتركة بين المؤمنين كلهم. ومن كان في الجنة فهو معهم. لأن المعية معناها مجرد والمحاكمة تحصل بذلك. قال واخرج احمد وابن خزيمة وابن حبان والحاكم عن عقبة ابن عامر رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل في ظل صدقته - 00:35:38

ان رجلا بني يوم القيمة منبرا من نور. واني لعلى اطولها وانورها. فيجيء مناد ينادي اين النبي الامي؟ فتقول الانبياء كلنانبي امي. فالى اين ارسل؟ فيرجع الثانية فيقول اين النبي الامي العربي؟ فيقوم محمد صلى الله عليه وسلم. حتى يأتي بباب الجنة - 00:36:08 فيقرره فيقول من؟ فيقول محمد او احمد. فقال ا وقد ارسل اليه؟ فيقول نعم فيفتح له فيدخل الجنة فيتجلى له الرب. ولا يتجلى شيء قبله. فيخر ساجدا ويحمده حامد لم يحمده فيها احد من كان قبله ولا يحمده بها احد بعده. فيقول ارفع رأسك تكلم - 00:36:38

لم تسمع واسمع تشفع. واخرج الترمذى وحسنه يعني الظاهر انه هذا الحديث خلط مع حديث الذي في الصحيحين وهذا في الموقف ليس في الجنة ولكن رسولنا صلى الله عليه وسلم له مقامات وله شفاعات واعظمها الشفاعة - 00:37:08

التي يحمده عليها الاولون والآخرون. كما قال الله جل وعلا ومن الليل اتهجد به نافلة لك. عسى ان يبعثك ربك مقاما ممودا. وعسى يقول ابن عباس رضي الله عنه هي من الله واجبة. لأن عسى بلغة الناس لغة العرب - 00:37:38

يعنى اول شي اذا قال الله عسى فهى ليست للترجى كما في اللغة بل هي للقطع الوجوب في ذلك. فهو سببته مقاما ممودا قطعا وحقا وهذا المجموع محمود عندما يسأل الله جل وعلا ان يأتي لفصل القضاء بين عباده ويريح - 00:38:08

من الموقف ليس في الجنة. وهذه الشهادة كبرى الشفاعة الكبرى الذي التي يتوقف عنها اولو العزم من الرسل. لانه كما ثبت ومضى ان الله جل وعلا اذا اراد ان يرحم عباده من عناء الموت - 00:38:38

وشدائده يلهمهم طلب الشفاعة. هذا كله من الله. يلهمهم طلب يشفع يذهبون الى ادم ثم ابراهيم ثم نوح ثم ابراهيم ثم موسى ثم ثم الى خاتمهم خاتم الرسل محمد صلى الله عليه وسلم. آأ اذا - 00:39:08

الو هو يقول اذهب الى مكان تحت العرش فاخر ساجدا لربى ثم يأمره الله بان يشفع. لأن الله جل وعلا يقول من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه هذا استفهام انكار. يعني انها لا تقع الشفاعة الا بعد ان يأذن الله. والاذن هي الامر. يعني - 00:39:38

يأمره بالشفاعة. فإذا أمره شفع وهذه الشفاعة لفصل بين العباد. للقضاء بينهم اما الى الجنة او الى النار. اما التي في الجنة في فتوح

الجنة هذا بعد ان ينجوا المؤمنون - 00:40:08

من النار ويعبر على الصراط. ما يدخلون الجنة حتى يشفع لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذين الامررين يعني هاتين الشفاعتين خاصة به كما بين الاحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم. وكل امور الاخر يجب ان تكون متلقاة - 00:40:28

عن الوحي لا دخل للاجتهاد فيها بل هي امور كن يخبر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوحي الذي يأتيه من الله جل وعلا. فلا اجتهاد فيها - 00:40:58

قال واخرج الترمذى وحسنه عن جابر رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احبك الى واقريكم مني مجلسا يوم القيمة احسنكم اخلاقا وان ابغضكم الى وابعدكم مني مجلسا يوم القيمة الثرثارون والمتشددون - 00:41:18

والمتفيقهون. قالوا يا رسول الله قد علمنا الثرثارون والمتشددون فما المتفيقهون قال المتكبرون هذا في حسن الخلق وحسن الخلق معناه انه فيه يتعدى الى الناس. ولا يقتصر عليه. فإذا حست اخلاقه عفا عن حقوقه - 00:41:48

ووسع الناس بما يخالفونه في او يتعدون عليه وهذا مثل ما قال الله جل وعلا في الذين يرثون الجنة وتكون لهم الدرجات العليا الكاظمين الغيظ والعافين عن الناس. يكظمون الغيظ - 00:42:18

بحسن خلقهم ويعفون عن الناس ولكن هذا كله لا بد ان يكون فيه مراعاة الله واحتسابا لثوابه. يفعلون ذلك لاجل ذلك. ما هو حتى

يثنى عليهم قال انهم كذا وكذا هذا لا يصنعونه لاجل ذلك. بل لا يريدون من الناس جزاء ولا ثناء - [00:42:38](#)
وانما يريدون ذلك من ربهم جل وعلا لانهبني على اخلاص العمل وكذلك متابعة الرسول وطلب التواب من الله تعالى وتقدسه. نسأل
الله جل وعلا ان يجعلنا من الذين ينجون من عذاب الله جل وعلا ويسعدون بجزائه. ويسلمون - [00:43:08](#)
انا من كرباتي يوم القيمة وشدائده. صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد - [00:43:38](#)